

توظيف فن التجهيز المعاصر في تصميم أقمشة ثلاثية الأبعاد

أ.م.د. علي حمود تويج
جامعة الكوفة كلية التربية

ملخص البحث:

فن التجهيز المعاصر قد يمثل مصدر إلهام لفن التصميم بشكل عام، ولتصميم الأقمشة بشكل خاص، ويمكن تلخيص مشكلة البحث بالتساؤل: كيف يمكن توظيف فن التجهيز المعاصر كمرجع بصري في تصميم أقمشة ثلاثية الأبعاد؟ ويسلط البحث الضوء على فن التجهيز المعاصر كمصدر بصري ومفاهيمي، مما قد يفتح آفاقاً جديدة لتطوير الأقمشة ثلاثية الأبعاد وفق رؤى فنية معاصرة، وبدعم التكامل بين الفن التشكيلي وتصميم الأقمشة، ويهدف البحث الى تحليل نماذج من فن التركيب المعاصر وتحديد عناصرها القابلة للتوظيف نسيجياً، وتصميم نماذج نسيجية ثلاثية الأبعاد مستلهمة من فن التركيب المعاصر، وحدود البحث قتمثلت في أعمال فن التجهيز المعاصر في الولايات المتحدة الأمريكية وأوروبا وتوظيفها في تصميم أقمشة ثلاثية الأبعاد للفترة بين ١٩٩٥-٢٠٢٥م، أما أهم المصطلحات، فكانت فن التجهيز والمعاصر.

والفصل الثاني تضمن خصائص فن التجهيز المعاصر، والمكونات المادية لفن التجهيز المعاصر، وعلاقته بالحركات الفنية، وتوصل الباحث الى جملة من المؤشرات منها ان أي عمل فني تكمن قدرته في تحقيق أهدافه والتأثير في المتلقي، ويستلزم ذلك استيعاب رؤية المصمم والقدرة على التعبير عنها بشكل بليغ.

أعقبه الفصل الثالث وفيه اعتمد المنهج الوصفي والمنهج شبه التجريبي وذلك لكونهما ملائمان لطبيعة البحث، أما مجتمع البحث فقد بلغ عدده (٣١٢) منجزاً وعينة البحث تمثلت بـ (٥) اعمال تم اختيارهم قصدياً، واعتمد الباحث على مؤشرات الاطار النظري في التحليل.

ومن ثم الفصل الرابع الذي تضمن نتائج البحث والتي كان من أهمها، ان فن التركيب المعاصر يمثل مصدراً بصرياً غنياً يمكن توظيفه في تصميم الأقمشة ثلاثية الأبعاد، نظراً لما يمتاز به من تنوع شكلي ومادي وتفاعلي، ومن ثم قدم الباحث خمسة من تصاميمه المستمدة من أفكار فن التجهيز المعاصر، ومن أهم الاستنتاجات ان فن التركيب المعاصر مرجع بصري ومفاهيمي غني، فقد تجاوز هذا الفن المفاهيم التقليدية للتشكيل البصري، واتجه نحو التجربة الحسية والمكانية، ومن أهم التوصيات تشجيع المصممين على استلهام الفنون البصرية المعاصرة، وخاصة فن التركيب، في تطوير تصاميم نسيجية مبتكرة، ومن أهم المقترحات دراسة توظيف أفكار فن التجهيز في درس الأشغال اليدوية، واختتم البحث بقائمة المصادر. الكلمات المفتاحية: فن التجهيز، المعاصر.

Research Summary:

Contemporary installation art may represent a source of inspiration for design in general, and for textile design in particular. The research problem can be summarized by asking: How can contemporary installation art be used as a visual reference in the design of three-dimensional textiles? The research highlights contemporary installation art as a visual and conceptual source, potentially opening new horizons for the development of three-dimensional textiles based on contemporary artistic visions and supporting the integration of visual art and

textile design: The research aims to analyze models of contemporary installation art and identify their elements that can be employed in a textile sense, and to design three-dimensional textile models inspired by contemporary installation art. The research limits were contemporary installation art works in the United States of America and Europe and their employment in designing three-dimensional fabrics for the period between 1995 and 2025 AD. The most important terms were installation art and contemporary.

The second chapter included the characteristics of contemporary installation art, the material components of contemporary installation art, and its relationship to artistic movements. The researcher reached a number of indicators, including that the ability of any work of art lies in achieving its goals and influencing the recipient, and this requires understanding the designer's vision and the ability to express it in an eloquent manner.

It was followed by the third chapter, in which the descriptive and quasi-experimental approaches were adopted, as they are appropriate to the nature of the research. The research community numbered (312) achievers, and the research sample was represented by (5) works that were chosen intentionally. The researcher relied on the indicators of the theoretical framework in the analysis.

The fourth chapter included the research results, the most important of which was that contemporary installation art represents a rich visual source that can be employed in the design of three-dimensional fabrics, due to its distinctive formal, material and interactive diversity. The researcher then presented five of his designs derived from the ideas of contemporary installation art, and one of the most important conclusions is that contemporary installation art is a rich visual and conceptual reference, This art form has transcended traditional concepts of visual formation, moving toward sensory and spatial experience. One of the most important recommendations is to encourage designers to draw inspiration from contemporary visual arts, especially installation art, in developing innovative textile designs. Another important proposal is to study the use of installation art ideas in handicrafts lessons for art education students. The research concludes with a list of sources.

الفصل الاول

مشكلة البحث: يمثل فن التجهيز المعاصر أحد أبرز تجليات الفن المفاهيمي الذي تجاوز حدود اللوحة المسطحة إلى الفضاء ثلاثي الأبعاد، مستوعبًا عناصر متعددة مثل الضوء، الصوت، المادة، والحركة. ونظرًا لما يطرحه هذا الفن من إمكانيات بصرية ومفاهيمية غنية، فقد أصبح مصدر إلهام مهم في مجالات عدة، من بينها تصميم الأقمشة، لاسيما الأقمشة ثلاثية الأبعاد، ورغم التطور الكبير في تقنيات تصميم

الأقمشة، ما زال هناك قصور في استثمار المرجعيات الفنية المعاصرة (مثل فن التجهيز المعاصر) في توليد تصاميم نسجية ثلاثية الأبعاد تتسم بالبعد الجمالي والمفاهيمي، ويمكن تلخيص مشكلة البحث بالتساؤل التالي: كيف يمكن توظيف فن التجهيز المعاصر كمرجع بصري في تصميم أقمشة ثلاثية الأبعاد؟ أهمية البحث: يسلط البحث الضوء على فن التجهيز المعاصر كمصدر بصري ومفاهيمي يمكن استثماره في تصميم الأقمشة، مما قد يفتح آفاقاً جديدة لتطوير الأقمشة ثلاثية الأبعاد وفق رؤية فنية معاصرة، ويدعم التكامل بين الفن التشكيلي وتصميم الأقمشة، كما قد يعود بالفائدة للباحثين والمصممين في مجال تصميم الأقمشة من خلال تشجيع الابتكار والتجديد.

هدفي البحث:

- ١- تحليل نماذج من فن التركيب المعاصر وتحديد عناصرها القابلة للتوظيف نسيجياً.
 - ٢- تصميم نماذج نسجية ثلاثية الأبعاد مستلهمة من فن التركيب المعاصر.
- حدود البحث: تتمثل في اعمال فن التجهيز المعاصر المعروضة في الولايات المتحدة الأمريكية واوربا للفترة بين(١٩٩٥-٢٠٢٥) وتوظيفها في تصميم أقمشة ثلاثية الأبعاد.**

تحديد المصطلحات:

١- فن التجهيز المعاصر. (Installation Art)

ويسمى فن التركيب وهو "مصطلح واسع يشمل مجموعة متنوعة من الأساليب، وعادةً ما تكون المنشآت عبارة عن بيئات كبيرة وواسعة النطاق، تتم دعوة المشاهدين للدخول إليها وتجربتها ويمكن أن تكون داخلية أو خارجية، انتشر هذا الأسلوب، عندما بدأ الفنانون في إنشاء التجميعات والأحداث كرفض للممارسات الفنية التقليدية والسلعية، ويستمر استكشافه من قبل الفنانين المعاصرين"^(١)

ويسمى فن التجهيز في الفراغ وهو " احد فنون ما بعد الحداثة يربط الفن بالمجتمع والحياة ويهتم بمشاركة الجمهور وتفاعله مع العناصر المكونة للعمل ويتم تنسيق وترتيب عناصره في مجال فراغي محدد يحتوي على مفاهيم فلسفية ونقدية وتعتمد طريقة الانتاج فيه على أسس إنشائية وأساليب أدائية وتقنية"^(٢) وفن التجهيز في الفراغ "وهو من الفنون التي ظهرت في فترة التسعينيات سريع الزوال ويصعب او يستحيل تحريكه، عادة ما يستخدمه فنانون وتجار كسلعة اجتذاب تباع بالخسارة من أجل بيع منتجات أكثر رواجًا، إن التجهيز في الفراغ لا يتغير بتغير الوسيلة، وهو ليس في حد ذاته وسيلة؛ فهو يستوعب افلام الفيديو ووسائل اخرى كالرسم والنحت والعمارة، ولعله يمكن النظر إليه باعتباره فناً مكانياً تتدرج فيه كافة الوسائل حتى عناصر الاداء"^(٣)

كما يسمى فن التثبيت وهو "واحد من أقوى أشكال الفن وأكثرها انغماسًا. على النقيض من الوسائط التقليدية مثل الرسم والنحت، تم تصميم فن التثبيت لملء غرف كاملة أو حتى مساحات المعرض بأكملها، نشأ فن التثبيت كحركة فنية في ستينيات القرن العشرين، وأصبح منذ ذلك الحين واحدًا من أكثر مجالات ممارسة الفن المعاصر شهرة وانتشارًا، حيث يتبنى الفنانون طرقًا أكثر ميلاً إلى المغامرة والمرح لتحويل تجربة المعرض"^(٤)

"وفن التجهيز المعاصر فن يستجيب للمكان والزمان المحددين، ويشجع التفاعل المباشر مع الجمهور، يستخدم الفنانون في هذا المجال التقنيات والمفاهيم المعاصرة لإثارة الانتباه وإحداث تجارب فريدة ومفاجئة للمشاهدين، كما يعد ظاهرة فنية عالمية يشارك بها الفنانين من مختلف انحاء العالم بعروض فنية متنوعة من ضمنها العروض التجهيزية في البيئات التي تقام كل سنتين وفي المتاحف المهمة في عواصم العالم"^(٥)

٢- المعاصر (Contemporary): لغة "عصر (العصر) الدهر وجمعه (عصور)".^(١) "عصر - كل نفس طريفة عصريها... وما فعل ذلك عصرا ولعصر أي في وقته".^(٢) "وعصره معاصرة أي كان في عصره وزمانه".^(٣)

اما اصطلاحا: فيعرفه (خشبة): " المعنى المباشر لهذا المصطلح ان يكون الشيء متزامنا في عصر واحد مع شيء او اشياء اخرى، فيكونان (متعاصرين) أي متزامنين وحيانا يمتزج مفهوم المعاصرة مع التطور والتقدم الذي ساد الغرب، فأصبحت الحضارة الغربية هي الاكثر تقدما وعصرية لذلك تمثل المعاصرة احد معاني الحدائة".^(٤)

ويعرفه (سعيد) بانه " وعي خطوات متتالية، تربط الماضي بالمستقبل عبر الزمن المضاف على التوالي، والذي نسميه بالحاضر".^(٥)

اما اجرائيا فيعرف الباحث فن التجهيز المعاصر بانه: جزء من التيارات الفنية المعاصرة، يركز على مجموعة واسعة من التقنيات والتجارب الفنية التي تهدف إلى تحويل المساحات والأماكن إلى أعمال فنية. ويهدف إلى توفير تجارب فنية فريدة تتحدى النظرة التقليدية للفن وتعزز التفاعل بين الفنان والجمهور، كما تتسم اعماله بالاستكشاف والتجريب في العلاقة بين الفرد والمكان من خلال إنشاء تركيبات فنية في المساحات، كما يمكن أن تقدم أعماله رؤى جديدة للواقع والتجربة البشرية، ويستخدم العديد من الوسائط والمواد، مثل الأجسام ثلاثية الأبعاد والضوء والصوت والفيديو والمواد الطبيعية والمصنعة.

الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة

التيارات الفنية بشكل عام تنشأ في فترات زمنية معينة وتتشكل من خلال رؤى وتجارب الفنانين والثقافة والتطورات الاجتماعية والسياسية، وتتراوح من التقليدية إلى التجريبية والمبتكرة، وعلاقة الحركات الفنية بفن التجهيز المعاصر تكمن في التأثير الثقافي المتبادل، فالحركات الفنية السابقة تجلب معها تقنيات وأفكار ومفاهيم يستخدمها فنانون التجهيز المعاصر في أعمالهم، وفي المقابل، يمكن أن يؤثر فن التجهيز المعاصر في تشكيل حركات فنية جديدة ويعمل على تطويرها، ويمكن رؤية تأثيرات هذه الحركات في أدوات الأداء والتقنيات والمفاهيم التي يستخدمها الفنانون، ويتسم فن التجهيز المعاصر بقدرته على استيعاب التنوع والتجديد وإنتاج أعمال فنية مبتكرة.^(٦)

أن وجود "الفكرة" أو "المفهوم" لا يقل أهمية عن الموضوع أو الابتكار، باعتباره تجربة منفصلة، وهذا له روابط قوية مع تاريخ الفن في القرن العشرين، الذي نشأ فيه فن التجهيز، وفي نهاية المطاف، كان السيد دوشامب هو من اخترق الحدود الفلسفية للإمكانيات التي يمكن استكشافها في الفن.^(٧)

ويعد الابتكار في الفكرة والتفاعل مع الفضاء والجمهور جزءاً أساسياً من فن التجهيز المعاصر، ويهدف الفنانون إلى إنشاء تجارب فريدة ومحفزة تستدعي التفكير والتفاعل النشط من قِبَل المشاهدين، إذ يتم استخدام مجموعة متنوعة من الأساليب والتقنيات لتحقيق ذلك، بما في ذلك الإضاءة والتأثيرات الصوتية والتفاعل الحسي، وفن التجهيز المعاصر يسعى إلى إنشاء تجربة فنية ملهمة ومثيرة تستدعي التفكير وتعمل على توسيع مفهوم الفن والتواصل مع الجمهور بطرق جديدة ومبتكرة.^(٨)

كما يعمل فن التجهيز المعاصر على تصميم وتنظيم المساحات والعناصر الموجودة في بيئة معينة، سواء كانت مساحة داخلية أو خارجية، ويهدف إلى خلق تجارب ابتكارية للمشاهدين أو المستخدمين، ويوظف عناصر مادية مثل الفضاء والمواد والأجسام والوسائط المتعددة وعناصر مفاهيمية مثل الهوية والتفاعل والزمان.^(٩)

خصائص فن التجهيز المعاصر:

لفن التجهيز مجموعة من الخصائص تمثل المساحة أحد أهم العناصر فيها، حيث يتم التركيز على استخدام الفراغات بشكل مبتكر وفعال لتحقيق توازن بين العناصر المختلفة في المساحة، كالجدران والسقوف والأرضيات والنوافذ والأبواب وغيرها، ويتم استخدامها لخلق جو وتأثير معين، ويتم توظيفها بشكل مبتكر ومفاهيمي لتحقيق أهداف التصميم، كما تعد تقنيات الإضاءة المتطورة عنصراً مهماً، ويتم استخدامها لتحقيق تأثيرات مختلفة، مثل تحديد المناطق المركزية، أو إبراز العناصر البصرية، وتتمتع الألوان والمواد بأهمية كبيرة في فن التجهيز المعاصر، إذ يتم اختيارها بعناية لخلق مزيج متوازن وجذاب، وتحقيق تأثيرات بصرية مختلفة،^(١٥) ويعتمد فن التجهيز المعاصر على القصة والرمزية في تصميم المساحات، ويتم استخدام الرموز والعناصر المرئية للتعبير عن فكرة وتحقيق تأثير عاطفي أو ذهني لدى المشاهدين، ويستفيد فن التجهيز المعاصر من استخدام العناصر المادية والمفاهيمية لإنشاء تجارب تفاعلية وجذابة للجمهور.^(١٦)

ويتميز فن التجهيز المعاصر عادةً بتوظيف أشياء مادية ثلاثية الأبعاد، بدءاً من المنحوتات بالحجم الطبيعي المصنوعة من مواد معاد تدويرها وشاشات العرض بحجم الغرفة إلى تجارب الضوء والصوت داخل المعرض الفني، ويفضل العديد من الفنانين المعاصرين التجهيز التفاعلي التي تشجع المشاهد على أن يصبح جزءاً من العمل الفني، وهو قريب جداً من فن الأداء، إلا أنهما يختلفان في جزئية كون فن الأداء أحياناً يوظف عناصر الصوت أو الفيديو، ويكون الفنان جزءاً لا يتجزأ من إنشاء أداء حي للجمهور.^(١٧)

أثر فن التجهيز المعاصر على المشاهد والمجتمعات والثقافة بعدة طرق منها مشاركة المشاهدين في العمل الفني، وتعزيز الوعي الاجتماعي والسياسي، وتوسيع مفهوم الفن والعرض المساحات العامة مثل الشوارع والحدائق والمتاحف، وتحويلها إلى أماكن فنية مفتوحة للجميع، مما يتيح للناس من جميع الشرائح الاستمتاع بالفن والتفاعل معه بشكل مباشر وغير محدود عكس المؤسسات الفنية التقليدية، ويتمكن الجمهور من الوصول إلى الفن بسهولة ويشعر بالانتماء إلى المجتمع الفني.^(١٨)

المكونات المادية لفن التجهيز المعاصر:^(١٩)

١. استخدام التكنولوجيا مثل الشاشات، والمستشعرات، والواقع الافتراضي والمعزز، وغيرها، لإضفاء الحيوية على المساحات التجهيزية.
٢. استخدام العناصر المادية والحسية لإثارة المشاعر والتفاعل، مثل الصوت، والحركة.
٣. التركيز على التصميم الداخلي للمساحات، واختيار العناصر المناسبة من الأثاث، والإضاءة، والملحقات، والتحف، والفنون لخلق جو معين وتعزيز الرسالة المراد توصيلها.
٤. اعتماد الاستدامة البيئية والتوازن في استخدام المواد المعاد تدويرها والمستدامة.
٥. التفاعل والمشاركة من قبل الجمهور، لتكون المساحات تفاعلية وقابلة للتعديل.

ويمكن ان يشتمل فن التجهيز المعاصر على ماديات اخرى منها التركيبات المؤقتة الداخلية التي تُنشأ في المعارض والمتاحف، كما يتضمن الجدران المتحركة، والتجهيزات المعمارية الخارجية.^(٢٠)

فن التجهيز المعاصر وعلاقته بالحركات الفنية

في كثير من الأحيان، تكون حدود ما يشكل فن التجهيز المعاصر غير واضحة من ناحية المواد باعتباره مصطلحاً شاملاً للأعمال ثلاثية الأبعاد التي تهدف إلى تغيير تصور الجمهور للمساحة والزمان إذ يتم إنشاء الأعمال الفنية التجهيزية المؤقتة، وأحياناً الدائمة ومن ناحية المكان، فهو يحدث في المنازل والأماكن الخاصة تارة والمتاحف والأماكن العامة تارة أخرى، تطور فن التجهيز المعاصر في المقام الأول في النصف الثاني من القرن العشرين مع تطور الفن المفاهيمي، وبلغت ذروته في التجهيز الذي كانت فيه الفكرة والخبرة أكثر أهمية من العمل النهائي نفسه.^(٢١)

في بداية القرن العشرين ظهرت العديد من الحركات الفنية، وتحديدًا في عام (١٩١٤) ظهرت الدادائية وتمثلت بالنزعة الغامضة وتحطيم القيم والتقاليد الفنية المسبقة، والتعبير عن كئيل او اشكال ينتج عنها تكوينات متكسرة، وقد تستخدم اسلوب اللصق والتحرر من الاشكال الواقعية، والتي يمكن ان تعد قريبة من فن التجهيز، لكونها تهدف الى استكشاف المفاهيم الجديدة للفن والثقافة، وقد تأثر فن التجهيز المعاصر بروح الدادائية من خلال استعمال العناصر غير المألوفة والتجريبية والتفاعلية في الأداء والتجهيز.^(٢٢) ونجد الانعكاسات الدادائية القصصية واضحة في اعمال الفنانة التجهيزية الرومانية لورا دودوليانو كما في الشكل(١).



الشكل(١) قطع اليد في الرغوة /الفنانة لورا دودوليانو

ان استخدام العناصر التجريدية والأساليب المبتكرة وغير التقليدية في إنشاء الأعمال الفنية، يمكن الفنانين المعاصرين من استخدام التجريدية كإحدى الأساليب للتعبير عن الأفكار والمفاهيم بشكل مجرد، ويمكن أن يتم تجسيد الأفكار بواسطة الألوان والأشكال والخطوط والتركيبات الهندسية، ويتم تعديلها وتحويلها بطرق مبتكرة، ويمكن أن يستخدم فن التجهيز المعاصر العناصر التجريدية كأداة قصصية للتعبير والتجسيد الفني، وذلك بتطبيق التجريد والابتعاد عن التمثيل الواقعي واستخدام الأساليب والتقنيات غير التقليدية،^(٢٣) ونجد تأثيرات التجريدية واضحة في اعمال الفنان جون باورز، كما في الشكل(٢).



الشكل(٢) تجهيز مجرد/ الفنان جون باورز

والسريالية حركة أدبية وفلسفية وفنية في القرن العشرين استكشفت عمل العقل، ودافعت عن اللاعقلاني والشعري والثوري، جمعها مع الدادائية منطق الحلم واعتماد الخيال والثورة على الواقع، والتقت مع الرمزية في رفض الواقعية وحسية العقل والدخول في اللاوعي، حيث البحث عن واقع اصدق واغنى عن طريقتين الاول هو التعبير التلقائي في اعتماد تداعيات اللاوعي والاشعور والتخلص من هيمنة العقل، والثاني ان السريالية تعتمد على تجسيد الأفكار والمشاعر والتجارب الغريبة واللاواقعية من خلال تقنيات التلاعب بالصور والكائنات، وفيما يتعلق بعلاقتها بفن التجهيز المعاصر، يمكن القول إن السريالية لها تأثير كبير على هذا التوجه الفني وتقترب منه، إذ يتم استخدام مواد وعناصر مختلفة يتم تجميعها لخلق أعمال فنية جديدة. (٢٤)

يمكن عد السريالية مصدر إلهام قوي لفن التجهيز المعاصر، حيث يمكن استخدامها لخلق تجارب فنية غير مألوفة واستكشاف عوالم غير تقليدية من خلال تجميع العناصر المختلفة بطرق مبتكرة، (٢٥) والشكل (٣) للفنان التجهيزي جي يونج لي، يوضح ذلك.



شكل (٣) الطيور السوداء /الفنان جي يونج لي

اما النحت الحديث (Modern Sculpture) فهو توجه فني نشأ في القرن العشرين يهدف إلى تجاوز التقاليد الكلاسيكية والتجديد في تعبيرات النحت، ويتميز بالتجريد والتبسيط والتعبير على مستوى التجهيز ويتمتع بجاذبية تدفع للنظر اليه واستخدام المواد غير التقليدية والعناصر البيئية والتقنيات المتقدمة لإيجاد تأثيرات بصرية وتجربة تفاعلية للمشاهد. (٢٦) وكما في الشكل (٤) الذي يمثل عمل تجهيزي للفنانة البرتغالية جوانا البرتغالية جوانا.



الشكل (٤) كعب عالي للفنانة جوانا فاسكونسيلوس

والفن الرقمي (Digital Art) يستخدم الحاسوب بوصفه آلة محاكاة رقمية للرسم والصورة والصوت البشري، وهو يقوم على الخوارزميات والبرمجة المعلوماتية وانتاج اعمال فنية، ويتضمن الصور والفيديو، والرسوم المتحركة، والواقع المعزز والافتراضي، وغيرها. مما يتيح للفنانين إمكانية التعبير بشكل مبتكر وتجسيد أفكارهم باستخدام الرقمنة،^(٢٧) والشكل (٥) لآحد أعمال الفنان الياباني يا تانك وو والذي تعتمد فكرته على توظيف الواقع المعزز في فن التجهيز المعاصر.



شكل (٥) كرات وهم للفنان يا تانك وو و Yi-Ting-Wu

المؤشرات التي اسفر عنها الاطار النظري

بما يتوافق مع هدفي البحث توصل الباحث الى جملة من المؤشرات:

- ١- أي عمل فني تكمن قدرته في تحقيق أهدافه والتأثير في المتلقي، ويستلزم ذلك استيعاب رؤية المصمم والقدرة على التعبير عنها بشكل بليغ.
- ٢- ضعف بعض تصاميم الأقمشة والأزياء له عدة مسببات منها التكرار المفرط في التصميم وعدم التواصل الفعال، وعدم وجود رسالة واضحة والابتعاد عن التجديد والابتكار ووجود القيود الثقافية او القيم الاجتماعية البالية واختلاف الانواق والاهتمامات.
- ٣- فن التجهيز المعاصر يربط الأفكار والمفاهيم المتباينة بطرق مبتكرة. وذلك من خلال تجاوز الارتباطات النمطية، لإنتاج أفكار جديدة والتحرر من القيود مع الانتباه للتفاصيل.
- ٤- تُشير بعض الحركات الفنية، مثل فن التجهيز، إلى رغبة الفنانين في التعبير عن أفكارهم الشخصية، كما تتطوي هذه الحركات على السعي لابتكار وتجديد الفن، من خلال تقديم أساليب وممارسات فنية جديدة، وهذا يتوافق مع ثلاثية الأبعاد وتصميم الأزياء.
- ٥- التصميم بشكل عام يؤدي جانباً وظائفياً وجمالياً، فضلاً عن كونه وسيلة للتواصل بين المصمم والمتلقي، وفن التجهيز المعاصر وتصميم الأقمشة يُظهران بوضوح الغرض التواصل في الممارسة الفنية. إذ يسعى مصمم الأقمشة إلى التعبير عن أفكاره ورؤاه الشخصية بطريقة مباشرة، وبالتالي يمكن استخدامه لإيصال الرسائل الفكرية إلى الجمهور.
- ٦- فن التجهيز المعاصر يدعو الى استخدام مواد وأشياء مستهلكة أو مهمة لتكوين أعمال فنية بدلاً من اللجوء إلى المواد التقليدية، وعن طريق التجميع بطريقة إبداعية وغير تقليدية وهذا يتوافق مع تصميم الأقمشة ثلاثية الأبعاد وفكرة التدوير والاستدامة.

٧-يعتمد فن التجهيز المعاصر على تثبيت الأشياء والمواد في أماكنها الأصلية، بدلاً من تجميع الأشياء في تركيبية واحدة، يقوم فنانون التجهيز بتحديد موقع وطريقة عرض الأشياء والمواد في بيئتها الطبيعية أو المألوفة.

الدراسات السابقة ومناقشتها

اولاً: دراسة اية مراد*: ((القيم التعبيرية في بعض أعمال الفنانين المصريين المعاصرين بفن التجهيز "دراسة نقدية)).

الدراسة تبتعد عن الدراسة الحالية بنماذج التحليل كونها اقتصرت على دراسة القيم التعبيرية لفنانين مصريين بينما امتدت الدراسة الحالية لفنانين من اوربا والولايات المتحدة الأمريكية، كما انها عنيت بدراسة إمكانية توظيف فن التجهيز في انتاج تصاميم ثلاثية الأبعاد للأقمشة بما يبتعد عن الموروث وإعادة إحياءه. ثانياً: دراسة هبة الله* ((المفاهيم الفلسفية لفن التجهيز في الفراغ كمدخل لاستحداث صياغات تشكيلية للمشغولة الفنية المعاصرة)).

يقوم هذا البحث على بيان مدى أهمية فن التجهيز في الفراغ في مجال الأشغال الفنية وعرض لمفهوم فن التجهيز في الفراغ والقيم التشكيلية والجمالية لهذا الفن ومدى تأثيرها على مجال الأشغال الفنية ومراحل تجهيز المشغولة بجانب العوامل المؤثرة على المشغولة المجهزة في الفراغ والمقومات التشكيلية لها، اذ جاءت دراسة هبة الله الموضحة لأهمية فن التجهيز في مجال الأشغال الفنية والقيم التشكيلية والجمالية له، وكيفية استحداث صياغات جديدة لها، معتمدة على المنهج التحليلي الوصفي- التجريبي، ودراسة مفهوم المشغولة الفنية المجهزة في الفراغ الداخلي، ومن نتائج البحث الوصول الى شرح لمفهوم التجهيز وتوضيح المفاهيم الفلسفية والجمالية له وإعادة هيكلة المشغولة، استفاد الباحث من اسلوب الاستحداث لتصاميم الاقمشة وفق اسس فن التجهيز المعاصر وطرق تمثيله للفضاء المصمم والرؤية الجمالية له وابتعدت في هدف الدراسة والاطار النظري لها.

الفصل الثالث: اجراءات البحث

أولاً: منهج البحث: للوصول الى هدف البحث الاول، اعتمد الباحث المنهج الوصفي وللهدف الثاني اعتمد المنهج شبه التجريبي وذلك لكونهما ملائمان لطبيعة البحث.

ثانياً: مجتمع البحث: نظرا لكثرة الاعمال الفنية في مجال فن التجهيز المعاصر وتنوعها وسعة حجم الظاهرة المدروسة، يجد الباحث استحالة حصر مجتمع البحث لذا قام بجمع ما يستطيع من مصورات الاعمال الفنية الواردة في الكتب والمصادر وشبكة الانترنت والمنجزة ضمن المدة الزمنية المحددة بين ١٩٩٤ ولغاية ٢٠٢٤م، والبالغ عددها (٣١٢) منجرا فنيا في مجال فن التجهيز المعاصر، وتم تقسيم مجتمع البحث الى خمسة اقسام رئيسة وهي:

- ١- اعمال التجهيز البنائي وتشمل الاعمال الفنية ذات الطبيعة المعمارية والمعتمدة على تجميع وتثبيت مواد وعناصر مختلفة وبلغت (٨٣ عملا).
- ٢- اعمال التجهيز البيئي وتشمل الاعمال الفنية المتفاعلة مع البيئة المحيطة وتؤثر وتتأثر بها وبلغت (٧٦ عملا)
- ٣- اعمال التجهيز التجميعي وتشتمل على تجميع وتكوين اعمال فنية من قطع ومواد مختلفة (طبيعية او صناعية) وبلغت (٧٩ عملا).
- ٤- اعمال التجهيز الادائي ويتضمن اعمالا تشتمل على الاداء والحركة والتفاعل مع الجمهور وبلغت (٧٤ عملا).

ثالثاً: عينة البحث: اعتمد الباحث في اجراءاته لتحديد العينة مجموعة من الخطوات:

- ١- اعتماد العينة من ضمن الأقسام الخمسة للمجتمع، واستبعاد النماذج المتشابهة.
- ٢- شكلت عينة البحث بنسبة (١٠%) من مجتمع البحث بواقع (١) لكل قسم.
- ٣- تم مراعاة التكافؤ بين الأقسام بحيث تشمل التنوع التقني والأسلوبي.
- ٤- تم اعتماد تنوع الفترة الزمنية وبما يتناسب مع حدود البحث الزمانية، وبذلك تكون العينة (٥) اعمال تم اختيارهم قصدياً عن طريق الاستعانة بالخبراء*.

رابعاً: اداة البحث: اعتمد الباحث على مؤشرات الاطار النظري في تحليل نماذج العينة.

وللتحقق من ثبات التحليل استعان الباحث بمحللين خارجيين* ومما يزيد الثبات اعتماد الباحث نتائج تحليل المحللين فضلاً عن نتائج تحليل الباحث لنماذج العينة وذلك باستحصاال المتوسط الحسابي معتمداً على النسب الإحصائية المئوية في تحليل البيانات، وتم معرفة نسبة الاتفاق بين جميع المحللين، فكانت نسبة الاتفاق بين الباحث والمحلل الأول (٨٤.٦) وبين الباحث والمحلل الثاني (٨٢.٥) وبين المحلل الاول والثاني (٨٣.٧) ونسبة الاتفاق بين الباحث ونفسه (٨٥.٢) وهذا يعني وجود نسبة ثبات عالية مكنت الباحث من اعتماد نتائج التحليل بصيغتها النهائية.

خامساً: الوسائل الإحصائية:

استخدم الباحث برنامج الأكسل (Excel) لإخراج (الوسط الحسابي)، والتكرارات، والنسب المئوية: النسبة المئوية= مجموع استجابة تظهر على مجموع نماذج العينة *١٠٠. معادلة كوبر (Cooper) لحساب معامل الاتفاق للثبات:

$$\text{الثبات} = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق}}{\text{عدد مرات الاتفاق} + \text{عدد مرات عدم الاتفاق}} \times 100$$

التحليل:



الانموذج (١)
جاسون رودس
الولايات المتحدة الامريكية
اسم العمل: أخي / برانكوزي،
١٩٩٥.

المصدر <https://www.brantfoundation.org/exhibitions/jason-rhoades>

العمل أخي/برانكوزي، احد اشهر اعمال رودس، تم إنشاؤه لبينالي ويتي، من خلال وضع غرفة نوم أخيه وكأنه واقع معاش جنباً إلى جنب مع استوديو الفنان الحدائوي الشهير كونستانتين برانكوزي، لتكريم تراث أعمال الفنان دوشامب الجاهزة عن طريق مواد منزلي، ويتميز عمله بتوظيف خبرته الذاتية بشكل مباشر عن طريق الاستخدام الجريء للمواد والمفاهيم الغير تقليدية لخلق تجارب فنية فريدة، مثل البلاستيك والمعادن والأقمشة والأشياء اليومية المستهلكة، يتمحور العمل حول استكشاف مجموعة متنوعة من المفاهيم الحديثة مثل الهوية والتكنولوجيا والاستهلاك، وتوظيفها بشكل موضوعي مختزل لإثارة التفكير وتحفيز

النقاش في المجتمع، وإشراك المشاهد وتحفيز وعيه الذاتي على التفاعل عن طريق الإدراك باللمس، مما يعزز التجربة الفنية للفرد، ويعبر الموضوع بشكل مؤول عن رسالة فنية محددة، ذات طابع سياسي واجتماعي وثقافي.

ويرى الباحث ان عمل رودس (أخي برانكوزي) نموذجًا بارزًا للفن التجهيزي المعاصر، حيث يغلب عليه طابع الابتكار في استخدام المواد واستكشاف المفاهيم الحديثة والتفاعل المباشر مع المشاهدين.



الانموذج (٢)

كارا ووكر

الولايات المتحدة الامريكية

١٩٩٥ بينالي ويتي

نهاية العم توم واللوحة المجازية

الكبرى لحواء في الجنة

المصدر: <https://www.moma.org/artists/7679>

اشتهرت الفنانة كارا ووكر بصورها الظلية الضخمة أحادية اللون، تتطرق الفنانة عبر اعمال فن التجهيز المعاصر الى موضوعات لواقع متخيل مثل الجنس والعرق والعنف، وغالبًا ما يكون فيها التجهيزي مصحوبًا بعناوين فخمة طويلة، بما في ذلك، (ذهب ١٩٩٤) ويمثل قصة رومانسية تاريخية للحرب الأهلية لشاببة زنجية و(نهاية العم توم واللوحة المجازية الكبرى لحواء في الجنة ١٩٩٥) وتستحضر بأسلوبها المباشر الذاتي احياء اللوحات التاريخية والأحداث البارزة.

يوفر استخدام ووكر للصورة الظلية معلومات كامنة في العقل عن قصصها، الا انها مختزلة صوريا وتبقى غامضة وبحاجة للتفسير، والاختزال يمثل جزءا من الصور النمطية عن الأمريكيين السود التي تسعى الفنانة إلى كشف النقاب عنها، والعمل ينطوي تحت عنوان العبودية ويمثل رحلة بانورامية كبيرة ونابضة بالحياة إلى العبودية في جنوب الولايات المتحدة الأمريكية، في تخطيطات سريعة من الحياة اليومية للمزارعين، كلها مقطوعة باليد من ورق أسود للفنانة كارا إليزابيث ووكر، الزنجية المتحررة وزعيمة قضيتها.

تستمد الإلهام من المكان المتصور ذهنيا من الخيال التاريخي، وقصص العبيد الفعلية، وعروض فنانين آخرين، مثل أدريان بايبر. ومع ذلك، ففي القصة التي ترويها، سواء في الصور الضلية أو الرسومات أو الأفلام، هناك فوضى من الأفكار المتناقضة، إنها تتلاعب بالأشكال النمطية، لكن التناقضات القياسية (الضحية والمفترس، القوي والضعيف، الأسود والأبيض) متغيرة، مما يجبر المشاهد على إعادة النظر في استجابته.



الانموذج (٣)

كارستن هولر

إيطاليا ٢٠٠٠

غرفة الفطر

فن تجهيز

مؤسسة برادا، ميلانو

المصدر: <https://gagosian.com/artists/carsten-holler>

مع كل الغموض السحري لحكاية الطفولة الخيالية، تعد غرفة الفطر للفنان البلجيكي كارستن هولر بمثابة متعة للحواس، اختار هولر الفطر الأحمر والأبيض عمداً بسبب صفاته ذات التأثير النفساني، حيث بالغ بشكل كبير في حجمه وألوانه وقوامه لتضخيم تأثيره الدرامي. تتميز هذه القطعة بالابتكار في استخدام المواد والمفاهيم لإيجاد بيئة تحمل اختزالاً موضوعياً فنياً تفاعلياً، نفذ عن طريق خبرة جمالية عالية في التعامل مع الأشكال والألوان والمساحات، كما يتميز عمل هولر بالاستخدام الجريء للمواد الطبيعية، من خلال تحويل غرفة كاملة إلى بيئة محيطة بالفطر، ويعيد الفنان من خلالها التفكير في كيفية استخدام المواد الطبيعية في الفن ومراقبة كيفية تأثيرها على تجربة المشاهدين من خلال بيئة مغمورة بالفطر والأصوات والأضواء المتغيرة، هذه التجربة الحسية تحث على التفكير في علاقتنا مع الطبيعة وتأثيرها على حواسنا وتجاربنا عن طريق ما تحمله من تعبير شكلي لموضوع متمثل نفذ بحرية متعالية، تشجع غرفة الفطر ذات المكان الواسع وبلا تحديد للزمان، المشاهدين على التفاعل والمشاركة بنشاط استكشاف البيئة والتفاعل معها بطرق مختلفة، هذا التفاعل يعزز التجربة الفنية ويمكن المشاهدين من الاستمتاع. ويرى الباحث ان غرفة الفطر تمثل قطعة تجهيزية مفعمة بالتجربة تستكشف علاقتنا بالطبيعة وتعزز التفكير النقدي لدى الجمهور، ويثير الفنان من خلال عمله السلوك البشري والإدراك وحالات الوعي المتغيرة بروح الدعابة المرحة تارة والمزعة تارة اخرى.



الانموذج (٤)

دوريس سيالسيدو

الولايات المتحدة الأمريكية

اسم العمل ٦ و ٧ نوفمبر

٢٠٠٢

المصدر: <https://www.moma.org/artists/7488>

باستخدام واجهة قصر العدل في بوغوتا كلوحة قماشية لها، كان العمل الضخم لفنانة التجهيز الامريكية (الكولومبية الاصل) دوريس سالسيو 6-7 نوفمبر بمثابة عمل تذكاري للذكرى السابعة عشرة لحصار القصر الرئاسي من قبل مقاتلي المقاومة الشعبية الكولومبية M-19 ، ركزت سالسيو على عرض للأحداث المعاشة التي شهدت وفيات ضحايا الحرب الأهلية في كولومبيا، وغالبًا ما تكون أعمالها مباشرة وضخمة الحجم، مما يجبر جمهورها - الذي يتكون غالبًا من المارة على تذكر أعمال العنف هذه والتفاعل مع الحداد، يتأثر عمل سالسيو بتجاربه في الحياة ويتكون عمومًا من عناصر متداولة مثل الأثاث الخشبي والملابس والخرسانة والعشب وبقاات الورد، يعطي عمل سالسيو شكلاً للألم والصدمة والخسارة، بينما يخلق مساحة للحداد الفردي والجماعي. تتبع هذه المواضيع من تاريخها الشخصي، تتناول الكثير من أعمالها حقيقة تؤكد عليها أنه على الرغم من إمكانية الحداد على وفاة شخص عزيز، فإن اختفاؤه يترك فراغًا لا يطاق. ويرى الباحث أن فن تجهيز لدى سالسيو يمثل تعبيراً عن أعمال عنف، لكن رغم ذلك فهي تدعو المتلقي إلى السكن التأملي، لأنه لا يروي قصص ضحايا أفراد من الخيال، بل يعطي صوتاً لصدمة جماعية فتحت جراحاً عبر النسيج الاجتماعي بأكمله، وتواجهنا بالحزن المكبوت الذي لا يمكن فهمه والذي يطلق العنان لخيالنا عندما يتحول الموت العنيف إلى أمر نأفه، وهو جزء من استراتيجيات الحرب المؤلمة.



الامتودج (٥)

أولافور إلياسون

ألمانيا - برلين

مشروع الطقس

٢٠٠٣

المصدر: <https://olafureliasson.net/artwork/the-weather-project-2003/>

استخدم الفنان اولافور الياسون شاشة نصف دائرية وسقف من المرايا والضباب الاصطناعي لخلق وهم تخيلي للشمس. تم تعليق إطارات الألمنيوم المبطنة برفائق المرأة من السقف لإنشاء مرآة عملاقة تضاعف حجم القاعة بصرياً - إلى جانب الشاشة شبه الدائرية المثبتة على الجدار البعيد، حيث تتأخم حافتها الطويلة سقف المرأة. تم إضاءة نصف الدائرة وانعكاسها من الخلف بما يقرب من ٢٠٠ مصباح أحادي التردد، مما أدى إلى خلق صورة تخيلية لغروب الشمس الداخلي الضخم الذي يمكن رؤيته من خلال الضباب الاصطناعي المنبعث في الغرفة. ومن خلال المشي إلى أقصى نهاية القاعة، يمكن للزوار رؤية كيفية بناء الشمس، ويمكن رؤية عكس هيكل المرأة من الطابق العلوي للمتحف.

سمحت الاضاءة التي استخدمها الفنان عن طريق المصابيح منخفضة التردد حول شمس ذات التوهج الذهبي للشمس بالسيطرة على الفضاء الكلي للعمل، مما أدى إلى اختزال جميع الألوان المحيطة إلى ظلال سحرية من الذهبي والأسود.

يشمل عمله توظيف للخبرة الذاتية للفنان سواء كان في مجال الهندسة المعمارية والبيئة والغذاء والتعليم والاستدامة وتغيير المناخ والإدراك والنشاط الجماعي، وهناك شعور قصدي بأثارة الدهشة يسري في نفوس الجمهور، وهذه الدهشة يمكن إدراكها بالعقل عن طريق اختزال صوري واضح وصریح، مما يساعد في

تفسير سبب توجهه إلى العديد من الأشخاص المختلفين في جميع أنحاء العالم، وتمتد الألواح العاكسة عبر السقف بأكمله، مما يسمح للزوار برؤية أنفسهم.

ويرى الباحث ان العمل التجهيزي اعلاه، يهدف إلى تحويل الفضاء أو البيئة المحيطة بالمشاهد إلى عمل فني ذاتي، عادةً من خلال تنظيم وترتيب العناصر الموجودة في الفضاء بطرق جديدة ومفاجئة.

الفصل الرابع: نتائج البحث ومناقشاتها

النتائج: وفقاً للهدف الأول توصل الباحث الى مجموعة من النتائج:

١. يمثل فن التركيب المعاصر مصدرًا بصريًا غنيًا يمكن توظيفه في تصميم الأقمشة ثلاثية الأبعاد، نظرًا لما يمتاز به من تنوع شكلي ومادي وتفاعلي.

٢. تتشارك الأعمال التركيبية والنسجية في مفاهيم الفضاء والبنية والكتلة والضوء والظل، مما يجعل العلاقة بينهما علاقة قابلة للتوظيف وليس مجرد إلهام بصري.

٣. يمكن استخلاص مبادئ تصميمية مباشرة من الأعمال التركيبية مثل: الإيقاع البصري، التكرار، التكوين المفتوح، التضاد في الخامة، وهي مبادئ قابلة للتحويل إلى تصاميم نسجية.

ووفقاً للهدف الثاني توصل الباحث إلى ان تحليل نماذج من فن التركيب في توليد تصاميم نسجية ثلاثية الأبعاد ذات طابع فني وجمالي مغاير، تتسم بالوظيفية والجاذبية البصرية، وان الدمج بين المفهوم الفني والوظيفة النسجية أنتج أنسجة ذات بعد تعبيرى وفني، وقدم الباحث مجموعة من تصاميمه المستمدة من أفكار فن التجهيز المعاصر.



(٢)



(١)



(٤)



(٣)



(٥)

الاستنتاجات:

- ١- فن التركيب المعاصر مرجع بصري ومفاهيمي غني، فقد تجاوز هذا الفن المفاهيم التقليدية للتشكيل البصري، واتجه نحو التجربة الحسية والمكانية.
- ٢- الخصائص البصرية والمفاهيمية لفن التركيب المعاصر يمكن تحويلها إلى مفردات تصميمية نسيجية، مثل العلاقة بين الفن والمادة، والمفهوم والوظيفة، والإبداع والتطبيق.
- ٣- القماش ليس مجرد خامة للباس او تغطية الجدران أو التنجيد، بل هي عنصر تركيبى فني قادر على التأثير في إدراك المستخدم، وعلى إثراء التجربة الحسية.

التوصيات:

١. تشجيع المصممين على استلهام الفنون البصرية المعاصرة، وخاصة فن التركيب.
٢. إدراج مادة دراسية أو وحدات بحثية في قسم التصميم أو فرع تصميم الأقمشة تهتم بتقنيات وأساليب فن التركيب كمنبع مفاهيمي للتصميم، ودعم التجريب في تصميم الأقمشة.

المقترحات:

١. توظيف أفكار فن التجهيز في درس الأشغال اليدوية لطلبة قسم التربية الفنية.
٢. استحداث تصاميم داخلية لقاعات الفن وفقا لنماذج فن التجهيز المعاصر العالمية.

المصادر:

- ١- ابو ريان، محمد علي: فلسفة الجمال ونشأة الفنون الجميلة، دار المعارف، مصر، ٢٠١٠.
- ٢- احمد شوقي حسن: انهيار مصنع الفن المعاصر، مركز المحروسة للنشر والتوزيع، مصر، ٢٠٢٢.
- ٣- اشرف ابراهيم: الفن بناء: دور الفن في الارتقاء بالمجتمعات الحديثة، ابن رشد، تركيا، ٢٠١٥.
- ٤- اية مراد : القيم التعبيرية في بعض أعمال الفنانين المصريين المعاصرين بفن التجهيز في "دراسة نقدية"، مجلة الفنون التشكيلية والتربية الفنية، كلية التربية الفنية، مصر، ٢٠٢٣.
- ٥- ثروت عادل: العمل الفني المركب وفن التجهيز في الفراغ، وزارة الثقافة، مصر، ٢٠١٤.
- ٦- جمعة، مصطفى عطية: اصداء ما بعد الحداثة : بحوث في الشعرية والفن والتاريخ، شمس للنشر والأعلام، مصر، ٢٠١٩.
- ٧- جوليان ستالابراس، الفن المعاصر مقدمة قصيرة جدا، دار هنداوي، المملكة المتحدة، ٢٠١٤.
- ٨- خشية سامي: مصطلحات فكرية ، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ب ت.
- ٩- ديفيد هوبكنز: الدادائية والسريالية، مؤسسة هنداوي للتوزيع والنشر، المملكة المتحدة، ٢٠٢٢.
- ١٠- الرازي، محمد بن ابي بكر: الصحاح، دار الكتاب العربي، ط١، بيروت، ١٩٦٧.
- ١١- الزمخشري، جار الله ابي القاسم: اساس البلاغة، دار بيروت، ١٩٦٥.
- ١٢- سعيد، مؤيد: التواصل والاستقبال الحضاري في التاريخ، دار الحرية، بغداد، ١٩٨٣.
- ١٣- فريد، هاني محمد: تاريخ الفن الغربي من العصور الوسطى حتى العصر الحديث، ٢٠١٥، امواج للطباعة والنشر والتوزيع، الاردن.
- ١٤- كرسنوفر باتلر: ما بعد الحداثة، مؤسسة هنداوي للتوزيع والنشر، بريطانيا، ٢٠٢٢.
- ١٥- المسكيني، ام الزين بن شيخة: الفن وسرديات المستقبل: في السؤال عن الامل، مؤسسة هنداوي للتوزيع والنشر، المملكة المتحدة، ٢٠٢٤.
- ١٦- هبة الله أحمد محمد البواب: المفاهيم الفلسفية لفن التجهيز في الفراغ كمدخل لإستحداث صياغات تشكيلية للمشغولة الفنية المعاصرة، العدد ١٤، تموز، مجلة كلية التربية النوعية، جامعة بورسعيد، مصر، ٢٠١٣.
- ١٧- هناء كبة: العروض الفنية المعاصرة -التجهيز والاداء الفني تاثير التراث والمجتمع والسياسة، جامعة سانت جوزيف، بيروت، ٢٠١٩.
- ١٨- الليحيائي، فخرية خلفان ، وآخرون: فن التجهيز في الفراغ مدخل لتدريس الفن المعاصر في مقرر المشروع لطلبة جامعة السلطان قابوس، م٧، ع ٢، مسقط ٢٠١٦.
- ١٩- اليسوعي، لؤي معلوف: المنجد، المطبعة الكاثوليكية، بيروت، ١٩٥١.
- ٢٠- اليوسف، علي محمد: ممنوعة من الصرف، افكار ومفاهيم، المنهل، الاردن، ٢٠١٧.

Erika Sunderburg; Space, Site, Intervention; Situating Installation Art; -٢١
،University of Minneapolis press; USA, 2000

/https://imma.ie/what-is-art/series-1-1970-now/installation-art-٢٢

/https://magazine.artland.com/installation-art-top-10-artists-٢٣

https://www.audioh.com/press/6elements.html-٢٤

https://www.masterclass.com/articles/installation-art--٢٥
guide#26yJOYkilXVQtNSDIKVMEX

<https://www.nationalgalleries.org/art-and-artists/glossary-terms/installation-art>-٢٦

/https://www.thecollector.com/what-is-installation-art-٢٧

(١) <https://www.nationalgalleries.org/art-and-artists/glossary-terms/installation-art>
(٢) اليعياي، فخرية خلفان ، واخرون :فن التجهيز في الفراغ مدخل لتدريس الفن المعاصر في مقرر
المشروع لطلبة جامعة السلطان قابوس، المجلد السابع، العدد الثاني، مسقط ٢٠١٦، ص ١٤٠ .

(٣) جوليان ستالابراس، الفن المعاصر مقدمة قصيرة جدا، دار هندايو المملكة المتحدة، ٢٠١٤، ص ٢٥ .

(٤) <https://www.thecollector.com/what-is-installation-art/>

(٥) هناء كبة: العروض الفنية المعاصرة -التجهيز والاداء الفني تاتير التراث والمجتمع والسياسة، جامعة
سانت جوزيف، بيروت، ٢٠١٩، ص ١٤٥ .

(٦) الرازي، محمد بن ابي بكر بن عبد القادر: مختار الصحاح، دار الكتاب العربي ، ط١، بيروت، ١٩٦٧،
ص٤٣٦ .

(٧) الزمخشري، جار الله ابي القاسم محمد بن عمر: اساس البلاغة، دار بيروت للطباعة والنشر، ١٩٦٥،
ص٤٢٢ .

(٨) اليسوعي، لوي معلوف: المنجد، المطبعة الكاثوليكية، بيروت، ١٩٥١، ص٥٣١ .

(٩) خشبة سامي: مصطلحات فكرية ، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ب ت، ص٢١٩ .

(١٠) سعيد، مؤيد: التواصل والاستقبال الحضاري في التاريخ، دار الحرية للطباعة، بغداد، ١٩٨٣، ص١٢ .

(١١) ثروت عادل: العمل الفني المركب وفن التجهيز في الفراغ، وزارة الثقافة، الهيئة العامة لقصور الثقافة،
مصر، ٢٠١٤، ص٣٥ .

(١٢) <https://www.audioh.com/press/6elements.html>

(١٣) احمد شوقي حسن: انهيار مصنع الفن المعاصر، مركز المحروسة للنشر والتوزيع،
مصر، ٢٠٢٢، ص١٥٧ .

(١٤) <https://www.masterclass.com/articles/installation-art-guide#26yJOYkilXVQtNSDIKVMEX>

(١٥) ثروت عادل: العمل الفني المركب وفن التجهيز في الفراغ، دار الكتاب، مصر، ٢٠١٤، ص٥٦ .

(١٦) <https://magazine.artland.com/installation-art-top-10-artists/>

(١٧) <https://imma.ie/what-is-art/series-1-1970-now/installation-art/>

(١٨) Erika Sunderburg; Space, Site, Intervention; **Situating Installation Art**;Universitz of Minneapolis press; USA, 2000, p23.

(١٩) <https://www.masterclass.com/articles/installation-art-guide#54fEJbWd2C4qX9osiKK6cr>

(٢٠) <https://imma.ie/what-is-art/series-1-1970-now/installation-art/>

(٢١) <https://magazine.artland.com/installation-art-top-10-artists/>

(٢٢) ابو ريان، محمد علي: **فلسفة الجمال ونشأة الفنون الجميلة**، دار المعارف، مصر، ٢٠١٠، ص ٢١٩.

(٢٣) فريد، هاني محمد: **تاريخ الفن الغربي من العصور الوسطى حتى العصر الحديث**، ٢٠١٥، امواج للطباعة والنشر والتوزيع، الاردن، ص ١٧٩.

(٢٤) اليوسف، علي محمد: **ممنوعة من الصرف، افكار ومفاهيم**، دار المنهل، عمان، الاردن، ٢٠١٧، ص ٤١.

(٢٥) ديفيد هويكنز: **الدادائية والسريالية**، مؤسسة هنداوي للتوزيع والنشر، المملكة المتحدة، ٢٠٢٢، ص ١٢٢.

(٢٦) كرستوفر باتلر: **ما بعد الحداثة**، مؤسسة هنداوي للتوزيع والنشر، المملكة المتحدة، ٢٠٢٢، ص ٨.

(٢٧) المسكيني، ام الزين بن شيخة: **الفن وسرديات المستقبل: في السؤال عن الامل**، مؤسسة هنداوي للتوزيع والنشر، المملكة المتحدة، ٢٠٢٤، ص ١٠٧.

* اية مراد: **القيم التعبيرية في بعض أعمال الفنانين المصريين المعاصرين بفن التجهيز في "دراسة نقدية"**، مجلة الفنون التشكيلية والتربية الفنية، كلية التربية الفنية، مصر، ٢٠٢٣.

* هبة الله أحمد محمد البواب: **المفاهيم الفلسفية لفن التجهيز في الفراغ كمدخل لإستحداث صياغات تشكيلية للمشغولة الفنية المعاصرة**، العدد ١٤، تموز، مجلة كلية التربية النوعية، جامعة بورسعيد، مصر، ٢٠١٣، ص ٦٦٥-٦٩٣.

* الخبراء:

١- أ.د. احمد عبيد كاظم - فلسفة تصميم-كلية التربية -جامعة الكوفة.

٢- أ.د. مهدي عبد الامير- تربية تشكيلية- كلية الفنون الجميلة- جامعة بابل.

٣- أ.د. عماد حمود عبد الحسين- فنون تشكيلية- كلية التربية -جامعة الكوفة

٤- ا.م.د. نصير حميد عبود- فنون تشكيلية- كلية التربية -جامعة الكوفة.

* المحللين الخارجيين. ١- أ.م.د. نصير حميد عبود فنون تشكيلية-جامعة الكوفة

٢- أ.د. مهدي عبد الامير- تربية تشكيلية -جامعة بابل.

